. @ 363 @

(إذا صور الإشفاق لي كيف أنتم % وكيف إذا ما عن ذكري صرتم) .

(تنفست عن عتب فؤادي مفصح % به ولساني للحفاظ يجمجم) .

(وفي في ماء من بقايا ودادكم % كثيرا به من ماء وجهي أرقتم) .

(أضم فمي ضنا عليه وبينه % وبين انسكاب ريثما أتكلم) .

وديوانه مشهور فلا حاجة إلى الإطالة في إيراد محاسنه .

ويعجبني كثيرا قوله من جملة قصيدة طويلة بيت واحد وهو .

(بنا أنتم من ظاعنين وخلفوا % قلوبا أبت أن تعرف الصبر عنهم) .

وتوفي ليلة الأحد لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

وفي تلك السنة توفي الرئيس أبو علي ابن سينا الحكيم المشهور حسبما تقدم ذكره في ترجمته رحمهما ا تعالى ورأيت في بعض التواريخ أنه توفي سنة ست وعشرين والأول أصح وا أعلم .

وذكر الباخرزي المذكور في كتابه الدمية أيضا ولده الحسين بن مهيار ونسب إليه القصيدة الحائية التي من جملتها .

(يا نسيم الريح من كاظمة % شد ما هجت البكا والبرحا) .

وهي قصيدة طويلة وهي من مشاهير قصائد مهيار ولا أعلم من أين وقع له هذا الغلط .

ومهيار بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الياء المثناة من تحتها وبعد الألف راء .

ومرزويه بفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاي والواو وبعدها ياء مثناة من تحتها ثم هاء ساكنة وهما اسمان فارسيان لا أعرف معناهما